

وقال اقاموا على طاعتها واستقاموا على معرفتها وهاموا في محبتها وقاموا
بشرايط خدمتها ويقال لتامة الرهدان لا يرجع الى دنياه ولا يرجع بالجاه
بين الناس عن الله واستقامة العابدان لا يعود الى الفتنة واتباع الشهوة
ولا يتأهلها الربا والتصنع والسمة واستقامة العارف ان لا يشوب
معرفة حط في دنياه واخره فيصير من مولاة واستقامة المحبين ان لا
يكون لهم في قلوبهم من غير محبوبهم يكتفون من عطائه بقبائله ومن متفق
وجوده برؤاهم وعزوه وجوده ثم قال الخرف انما يكون في المستقبل من الوقت
وهو الخوف من مكروه او فرقت محبوب والملايكة يبشرونهم بان كل مطلق
لهم سيكون وكل محذو وطهر لا يكون هذا تحقيق قوله لانها في الحزن
من حزن وقت الوقت والذي هو راض بجميع ما تجرى في حالته عليه في حالته
فلا حزن في عينه فالملايكة يبشرونهم بان لا حزن في احواله
فهم في الروح والراحة والبشر ونه بالجنة وهو حسن المآب وما وعد الله
من جيل الثواب والذي هو موعود الاوليا بسفارة الملك موجود اليوم
لحرام عبادته بعباد الملك وهو ان لا يكون مطاعة المستقبل من حوله ويكون
محكم الوقت فلا يكون له خوف لما قلنا ان الخرف لما يحصل في الثاني من
الحال من زوال المحبوب او حصول مكروه والذي هو صفة الرضا والرضا
في حاله ووقته ويمكن للقياس على ما قاله الناس من قولهم ان لا تخافوا
ولا تخزنوا بان يقال لا تخافوا من عذاب يوما لقيامة ولا تخزنوا على
ما اسلفتم من الزلة والبشر يدوام الوضعية والخطاب في حق اولياكم
يتم ان يكون من قبيل الملايكة وان يكون ابدا علام الله بطريق الموصلة
والولاية من الله بمعنى المحبة ويكون بمعنى الضرع ولو لم تكن المحبة
الاطمينة في الاثقال لم يحصل الضرع في الحال والمآل فيقال نحن اولياكم
في الحياة الدنيا بالنهاية وفي الاخرة بحسب الكفاية وجميل الرعاية

في الحياة

في الحياة الدنيا بالمشاهدة وفي الاخرة بالمعانية في الدنيا بالرضا بالتصاوفي
الآخرة بالمقا في دار البقا في الحياة الدنيا بالانها وفي الاخرة بالانفصال
في الدنيا بالمحبة وفي الاخرة بالقرية ولكم فيها اي في الجنة ما تشتهي انفسكم
من انواع اللذة الولاية تعد وحصول الشهوات وعدم اشتغال ببقده
قال ما يشغل بوقده **ومن احسن قولهم دعا الى الله الى عباده لئلا**
وعمل صالحا يصلح لمراضته وقال اني من المسلمين تحذرا بنعمته والآية
عامة لمن يسبح تلك الصفات تامة وقيل المراد بهم النبيون او المرادون
اولا ائمة الداعون والواعظ الواعظون قال ابن عطاء ما دعا الى الله من
دعا ينقسه الى الله حتى يدعو الى الله بالله فيكون هو داعي الحق ودعاؤه
دعا حق وافاه الاستاد ان داعي الى الله هو الذي يدعو الناس الى الله
باله وترك طلب لموض من الله بان بكل امرح الى الله ويرضى من الله بغيره
الله وعمل صالحا يدعو الخلق الى الله بان يدعوهم الى طلب الرضا
الله **ولا تستوى الحسنة ولا السيئة** في المجازاة وحسن العاقبة
والا الثانية من بودة لتأكيد الثانية **ادفع بالتي هي احسن** ادفع السيئة
باحسن مما ينك دفعها من ايراد الحسنة **فاذا الذي بينك وبينه**
عداوة كأنه ولي حميم اي اذا فعلت صارت عدوك المشاق مثل
الولي القريب الشفيق المشاق قال ابن عطاء لا يستوى بين من احسن
الدخول في خدمتنا والخروج من حضرتنا وبين من اساء الادب في الخدمة
وبين من اساء في العينة فان سوء الادب في القرب اصعب من سوء العادة
في البعد وقد يصغ عن الجاهل الكبار ويغتاب بالالفاظ لبعض الكبار
وقال الاستاذ اي ادفع بالمحصلة التي هي احسن السيئة يعنى بالعفو عن
المتخافة بالتحياوز والصفح عن الزلة وترك الانتصاف في المظلمة وهذا
من جملة حسن الخدمة والادب في حق صحبتك مع الرب ان تحلم عن عباده

كتفا